الفصل الأول

خطة الدراسة

المشكلة والإجراءات

- المقدمة.
- الإحساس بمشكلة الدراسة.
- تحديد مشكلة الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- حدود الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- منهج الدراسة.
- إجراءات الدراسة.

الفصـــل الأول

خطة الدراسة

المشكلة و الإجراءات

المقدمـــة :

تتطلب مهنة تدريس اللغة العربية ممن يمارسها أن يكون مطلعاً على ما تحتوي عليـه من فنون و مهارات ، و كذلك الإلمام بالكفايات التدريسية اللازمة لنجاح المعلم في القيام بمهمته في تدريس اللغة العربية و تحقيق أهدافها و إبراز أهميتها ، و غرس الاتجاهات الإيجابيـة نحوها .

" و تعد مادة اللغة العربية هي المعبر لدراسة بقية المواد الدراسيـة الأخرى ؛ فبدونها لا يمكن للمتعلمين أن يتقدموا في بقية المواد ". (١)

و من هنا يقع على معلم اللغة العربية عبء تيسيرها للتلاميذ ليتمكنوا منها ؛ و يتـم ذلـك بالوقوف عند كل مهارة من مهاراتها ، و إعطائها ما تستحق من الجهد و الوقـت الكـافيين ، و كذلك التركيز على تفاعل التلميذ في العمليـة التعليمية ، و الاهتمـام بالوسائل و الأنشطة و الأساليب المتنوعة ؛ التي من شأنهـا جعل عملية تعلم اللغة العربية أكثر متعـة و تشويقاً . بعيداً عن الأنماط التقليدية في التدريس و التـي طالما ركزت على المعلم ، و قصرت دور التلميذ على التلقين و الاستماع .

و إذا كانت طرائق التدريس السائدة في المدارس حتى الآن تتسم بقلة الفاعلية ، وبشيء من الضعف ، و الجفاف في العرض، و لا تنمي لدى التلاميذ اتجاهاً نحو حب المدرسـة عامـة ، و الإقبال علي التعليم خاصة ؛ فإن الأمر لا يعود إلي المعلم وحده – المتهم بأنه يمارس الطريقة التقليدية – ؛ بل من الإنصاف القول أن المنظومة التعليمية بأكملها يسودها الضـعف ، و البيئـة المدرسية و الصفية كلتاهما يشملهما الوهن ؛ حيث : البيروقراطية في اتخاذ القرارات ؛ و تراجع فكر القيادات التعليمية ، و تهالك الأبنية المدرسية ، و ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميـذ

و في وسط هذا الجو لا أمل سوى في ثلة من التربويين المخلصين ، و قليل من المعلميـن المبتكرين لتنشيط العملية التعليمية ؛ كي تبقى هذه الأمة و تنهض من غفلتها و تتمسك بعوامـل نهضتها .

و أهم عامل من عوامل نهضتها هو لغتها التي يجب أن يُعض عليها بالنواجذ ، و يُخلص في تعلمها الأجيال القادمة ؛ و لم لا ؟ فهي اللغة التي شرفها الخالق باختيارها لغةً للتنزيل .

---

(١) محمد محمود موسي ، محمد حابر قاسم : الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية ، مجلة القراءة و المعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة و المعرفة ، كلية التربية ، عين شمس ، ج ٢ ، ديسمبر ٢٠٠٠ م ، صـ ٢٥٣ .

و " تمتاز اللغة العربية بتاريخها الطويل المتصل ، و ثروتها الفكرية و الأدبية ، و ارتباطها بكتاب الله المقدس الذي لا تنفصم عراه "[١]

" واللغة العربية غنية بمفرداتها ؛ مما يجعلها قادرة على الوفاء بالمعاني و المفاهيم الدقيقة ، فهي حية متطورة ، تواكب التغيرات الحضارية و مطالب العصر " [٢] .

ولقد تمتعت اللغة العربية بخصائص جعلتها مميزة عن كثير من اللغات ، فهي لغة الترادف ، والاشتقاق ، و النحت و التوليد ، وتتسم بعلاقة المبني بالمعنى ، إلى جانب يسر كتابتها، تلك الخصائص التي أسهمت في استيعابها للعلوم الحديثة ، و المصطلحات المصاحبة لها.

ومن أهم ما يميز اللغة العربية طرق الأداء التي تجعل للجملة الواحدة معان عدة ، وهذا دليل على ثرائها ، و اتساعها ، و دقتها ، كما تتميز بتعدد فنونها النثرية و الشعرية .

و المحفوظات الشعرية جزء لا يتجزأ من مجالات اللغة العربية و فن من فنونها ، حيث تثير المحفوظات الجيدة – في النفس – المتعة و الطرب ، و تتيح دراستها الفرصة لتربية الأذواق وتهذيب العواطف ، و الرقي بالأحاسيس .

" وللمحفوظات الشعرية أهمية عظمى في تعليم اللغة ؛ فدراسة أساليب الشعراء و حفظها ينمي ثروة التلميذ اللغوية في الألفاظ و التراكيب " [٣].

" وإن قراءة المحفوظات الشعرية تعمل على بث السرور و الاطمئنان في النفس ، ذلك السرور الذي يشبه الاستماع إلى لحن موسيقي شجي " [٤] .

كما أن للمحفوظات الشعرية أهدافاً مهمة تتمثل فيما يلي :

١- السمو بالذوق الأدبي لدى التلميذ .

٢- القدرة على تخير الأدب الجميل سواء بقراءته أو سماعه ، وهو ما يثير في النفس الإنسانية اللذة و الاستمتاع .

٣- إكساب التلاميذ القدرة على النطق السليم من خلال القراءة الأدائية التعبيرية .

٤- تثبيت الكلمات الجديدة في الذهن من خلال القراءة الجهرية .

---

(١) فتحي علي يونس و آخرون : تعليم اللغة العربية أسسه و إجراءاته ، ط١ ، سنة ١٩٩٥م ، صـ ١٦٠ .

(٢) محمود كامل الناقة : تعليم اللغة العربية و التحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية ، سنة ١٩٩٥م ، صـ ٢٤ .

(٣) محمد صالح سمك : فن التدريس للتربية اللغوية ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، سنة ١٩٧٩م ، صـ ٣٨١ .

(٤) محمود رشدي خاطر و آخرين : طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، القاهرة . ط٤ ، ١٩٨٩م ، صـ ٦٨ .

٥- إثراء الحياة اليومية ، وجعلها جميلة في نفوس التلاميذ ؛ لأنهم يأتون إلى المدرسة وهم يُطربون للفكرة ، و التعبير الشعري ، وقد تعودوا أن يُحركوا بعض أجسامهم مع الإيقاع و النغم الراقص ٠

٦- تنمية الإحساس المرهف لدي التلاميذ ٠

٧- إزالة الكآبة و الاضطراب من نفوسهم ٠

٨- مساعدة التلاميذ على تنمية خبراتهم الفكرية و اللغوية ٠

٩- القدرة على التحدث الشفوي و الإلقاء الجيد ٠

١٠-إكساب التلاميذ الشجاعة الأدبية ٠

ومع هذه الأهمية للمحفوظات الشعرية ؛ فإن من ينظر إلى واقع تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي يجد أن القليل من التلاميذ يستمتعون بالشعر ؛ نتيجة لقلة تحمس بعض المدرسين لهذا الفن الجميل ، وعدم الإحساس به ؛ لإيصال هذا الإحساس إلى التلاميذ ٠

"وعلى الرغم من أن التلميذ يأتي إلى المدرسة وهو محب للشعر بفطرته ؛ فإن المدرسين يعجزون عن إيقاظ إحساسه بهذا الفن الجميل " [١]٠

" والمدرسة تُضعف الذوق الشعري عند التلاميذ ؛ حيث يُقدم لهم الشعر بطريق الخطابة فالمدرس يقرؤه بطريقة مفتعلة ؛ مما يعوق استمتاع التلاميذ " [٢] ٠

وكذلك " قلة تفاعل كثير من المعلمين مع النصوص الشعرية ؛ يجعل هذا الشعور ينتقل – شئنا أم أبينا – إلى التلاميذ " [٣] ٠

و إذا كانت دراسة المحفوظات تهدف إلى تنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية لدى المتعلمين ؛ فإن بعض المعلمين مسئولون عن عدم تحقق هذا الهدف ؛ بسبب استخدامهم طرائق التدريس غير الفاعلة ؛ والتي شجعت عليها منظومة متكاملة تركن إلى التقليد و تخشى التجديد ٠

"إن الدرس الأدبي في المدارس يسعى إلى تأكيد الحفظ و الاستظهار بدلاً من الاعتماد على الأساليب اللازمة لتنمية مهارات الأداء الشعري و ترقية مستوياته لدى التلاميذ " [٤] ٠

---

[١] فتحي علي يونس ، ومحمود كامل الناقة ، ورشدي أحمد طعيمة : تعليم اللغة العربية أسسه و إجراءاته ، ط١ ، سنة ١٩٩٥م ، صـ١٦ ٠

[٢] حسن شحاتة : تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري ، مارس سنة ١٩٩٠ م ، صـ٢٩ ٠

[٣] مازن المبارك : تذوق النص الأدبي ، مجلة كلية الدراسات الإسلامية و العربية ، القاهرة ، سنة ١٩٩٥م ع١٠ صـ١٨٨

[٤] أحمد سيد أحمد : برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الأداء الشعري لدى طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية ، دراسات تربوية ع٧٦ ، عالم الكتب سنة ١٩٩٥م ٠

إن بدء تنمية مهارات القراءة الأدائية لدى التلميذ تبدأ في مرحلة مبكرة ، و يحتاج ذلك إلى تشجيعه ؛ بجعله يقرأ قراءة معبرة عن الانفعالات ، و الأحاسيس ، و المعاني ؛ كي يتعايش مع المحفوظة و يستمتع بها و يتذوق جمالها .

" وينبغي أن يوضع الأساس السليم ؛ لتعليم المحفوظات الشعرية ، و تكوين الحس المرهف لدى التلاميذ لقراءة الشعر منذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي " [1].

لذا كان الإيمان بأهمية المحفوظات الشعرية كفرع من فروع اللغة العربية ، و فن من فنونها ، يجعل الباحث يُسلم بالحاجة إلى أساليب جديدة ، و مبدعة في تدريسها ؛ سعياً لتنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية .

ولقد أجريت عدة دراسات استهدفت تنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية ، وقد أسفرت هذه الدراسات عن المهارات الآتية :

١- - دقة النطق .

٢- الطلاقة في القراءة [2].

٣- الوقفات المناسبة .

٤- التلوين الصوتي .

٥- التقمص لروح الشاعر ورؤيته و إحساسه .

و أشارت دراسات أخرى إلى أهمية دور القارئ و المتلقي في عملية الإبداع ، و أن المتلقي يشارك في هذه العملية ، و اتخذت من ذلك مدخلاً لتدريس الشعر ، و انتهت إلى ما يلي :

١- القارئ هو الذي يضفي على النص الوجود .

٢- النص لا يظهر للوجود إلا بالقراءة والاستماع [3]

كما أوضحت بعض الدراسات أن استخدام طرائق التدريس المتنوعة و المبتكرة -خاصة تلك المعتمدة على التكامل بين المواد و العلوم المختلفة - له فاعلية في تنمية المهارات اللغوية ، و الاتجاه نحو المادة [4] .

ومن بين هذه الدراسات ما بيّن أثر توظيف الأنشطة الفنية عامة و الموسيقية خاصة في تعليم

---

[1] أسماء إبراهيم علي : تقويم الشعر المقدم للأطفال في كتب القراءة و المحفوظات بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء أهداف أدب الأطفال ، رسالة ماجستير ، " غير منشورة " ، كلية البنات ، عين شمس ، ١٩٩٣م .

[2] أحمد سيد أحمد : المرجع السابق .

[3] محمد حسن المرسي :دور القارىء في النص الأدبي ، مدخل لتدريس الأدب ، مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، ع ١٤ ج ٢ سنة ١٩٩١ م .

[4] عبد الشافي أبو رحاب : أثر استخدام أساليب تدريس متعددة على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة كلية التربية ، دمياط ، جامعة المنصورة ، مجلد ٢ ، ع١ ، يونيو ١٩٩٤م .

اللغة و تنمية الاتجاه نحو دراستها.[1]

و الدراسة الحالية تحاول معرفة فاعلية الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية و الاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

* الإحساس بالمشكلة :

استشعر الباحث وجود مشكلة البحث من خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة ، بالإضافة إلى :

الخبرة الشخصية للباحث من خلال عمله مدرسا للغة العربية لأكثر من عشرين عاماً ؛ حيث لاحظ تركيز المعلمين على الجوانب المعرفية كالفهم ، و الاستيعاب ، و المعجم اللغوي و عدم إعطاء مهارات القراءة الأدائية التعبيرية القدر الكافي من الاهتمام ، و سيرهم في طريقتهم على نمط معتاد في التدريس لا يشجع على فاعلية التلميذ داخل الصف ، ولا يشجع على حب المادة ، ويؤكد هذا ما قام به الباحث في الدراسة الاستطلاعية ؛ حيث قام بإجراء مقابلات شخصية - محددة الهدف - مع عدد من معلمي اللغة العربية و موجهيها ، و تضمنت المقابلة سؤالين حول : الطريقة المتبعة في التدريس ؟ ، وهل يهتم المعلمون بتنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية بشكل كاف ؟

---

[1] انظر كلا من :

* ياسر محمد مصطفى النيلي : توظيف الأغاني و الألعاب الموسيقية لتحسين التحصيل اللغوي و الحسابي ، رسالة دكتوراه ، " غير منشورة " . كلية التربية الموسيقية بالزمالك ، جامعة حلوان ١٩٩٩ م

* هاني ستحة إبراهيم السيد : أثر استخدام الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية في تحسين التخاطب عند الأطفال ذوي التأخر اللغوي ، رسالة ماجستير ، "غير منشورة " ، كلية التربية الموسيقية بالزمالك ، جامعة حلوان ٢٠٠٢ م.

* داود محمد سمير عبد المحسن : برنامج مقترح لتنمية مصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسية من خلال الارتجال الموسيقي التعليمي ، رسالة دكتوراه " غير منشورة " ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢ م

*صحي إبراهيم الشرقاوي : فاعلية توظيف الألحان في استيعاب المادة العلمية بالصفوف الثلاثة الإلزامية الأولى بالأردن ، رسالة دكتوراه ، " غير منشورة " كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ م . .

*Yasso – Warren – E . Discovering Science in Art , Literature , and Music , Science) Activities;Vo28,No1,Spr,1991pp.10–13

*Augustin , - Marc Bilingual Education Through the Arts (project BETA) Community School District 7 1991 – 92 final Evaluation profile . OREA Report New – York , 1992 . ED357123

و كانت النتيجة :

* اتفاق نسبة كبيرة من الموجهين – بلغت ٦٥% – على ميل المعلمين في تدريسهم إلى اتباع الطرق المألوفة ، و التي تعتمد على الشرح و التلقين من جانب المعلم ، و التركيز على الجوانب المعرفية ، و عدم إعطاء القراءة الأدائية التعبيرية قدراً وافراً من الاهتمام .

* كما أجمع عدد كبير من المعلمين على ما يلي :

١-اتباع معظمهم الطرق التقليدية في تدريس المحفوظات و التي تتمثل في الخطوات التالية :

- قراءة المعلم للمحفوظة .
- قراءة عدد من التلاميذ .
- مناقشة التلاميذ في الأفكار و اللغويات .
- تكليف التلاميذ بالحفظ .

٢-اتفق رأي الموجهين مع ما قاله المعلمون في خطوات تناول المحفوظة الشعرية .

٣-قلة من المعلمين تحاول إنشاد المحفوظة بشكل بسيط لا يستند إلى موهبة فنية .

٤-ضعف مهارات القراءة الأدائية التعبيرية لدى التلاميذ . [١]

كما اشتملت الدراسة الاستطلاعية استبانة لآراء التلاميذ حول طرائق المعلمين في تدريس المحفوظات الشعرية ، و أجمع عدد كبير منهم على اتباع معظم المعلمين للخطوات التالية :

- قراءة المعلم للمحفوظة .
- قراءة عدد من التلاميذ .
- مناقشة مظاهر الجمال .
- مناقشة التلاميذ في الأفكار و اللغويات .
- مطالبة المعلم للتلاميذ بحفظ المحفوظة .

كما قام الباحث بتطبيق بطاقة ملاحظة ؛ لقياس مهارات القراءة الأدائية التعبيرية ، على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مكونة من عشرين تلميذاً و تلميذة ، و كشفت نتيجة بطاقة الملاحظة عن وجود ضعف في إتقان التلاميذ لمهارات القراءة الأدائية التعبيرية ، وكان مستواهم أقل من المتوسط ، و أن نسبة قليلة منهم يقرؤون قراءة معبرة .

تحديد مشكلة الدراسة :

انطلاقاً مما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في : ضعف التلاميذ في مهارات القراءة الأدائية التعبيرية للمحفوظات الشعرية بسبب اتباع المعلمين للطريقة التقليدية في التدريس ؛ و من هنا تبرز الحاجة إلى أساليب تدريسية متطورة ؛ تجعل حصة المحفوظات الشعرية أكثر فائدة ، و تشويقاً ، و متعة ، و تعطي اهتماماً بالقراءة الأدائية التعبيرية ؛ و بالتالي فإن مهمة هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

---

[١] طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م ، في مدرسة أوسيم للتعليم الأساسي ، إدارة أوسيم التعليمية ، و شملت خمسة من الموجهين ، و الموجه الأول ، و خمسة عشر معلماً و معلمة بمراحل التعليم المختلفة ، و كان من بين الأسئلة التي وجهت إليهم :

- ما الخطوات التي يتبعها المعلم في تدريس المحفوظات الشعرية ؟
- ما الجوانب التي يعالجها في تدريس المحفوظات الشعرية ؟
- هل يهتم بمهارات القراءة الأدائية التعبيرية ؟
- ما الوسائل التي يستخدمها أثناء الدرس ؟

-ما فاعلية الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية مهـــارات القـــراءة الأدائيـــة التعبيريـــة والاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

و يتفرع من هذه السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما مهارات القراءة الأدائية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

٢- ما مدى توافر مهارات القراءة الأدائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

٣- ما نوع اتجاه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو اللغة العربية ؟

٤-ما فاعلية مدخل الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنميـــة مهـــارات القـــراءة الأدائيـــة التعبيرية؟

٥- ما فاعلية مدخل الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية الاتجاه نحو اللغـــة العربيـــة ؟

*** أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :**

١- تحديد مهارات القراءة الأدائي التعبيرية للمحفوظات الشعرية المناسبة لتلاميذ الصف الخـــامس الابتدائي ٠

٢- معرفة مدخل الأداء الإيقاعي و طريقة التدريس المنبثقة عنه لتنمية مهارات القـــراءة الأدائيـــة التعبيرية للمحفوظات الشعرية ، و الاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتـــدائي

٣- تعرف مدى فاعلية الأداء الإيقاعي في تنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية ، و الاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ٠

*** أهمية الدراسة :**

يمكن أن تفيد نتائج الدراسة في الأمور التالية :

١- مساعدة التلاميذ على تذوق الشعر في سنوات بكرة من حياتهم ٠

٢- مساعدة المعلمين على ابتكار أساليب مبدعة في التدريس باستخدام الأداء الإيقاعي ٠

٣- مساعدة المسئولين عن تدريب المعلمين ، بتزويدهم بأساليب تدريس جيدة ، تعتمـــد علـــى المرونة و الابتكار ٠

٤- فتح المجال أمام بحوث و دراسات مستقبلية تربط بين تدريس الشعر و الموسيقا ٠

*** حدود الدراسة :**

الحدود الموضوعية : تقتصر الحدود الموضوعية على تنمية بعـــض مهـــارات القـــراءة الأدائية التعبيرية للمحفوظات الشعرية ، و الاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخـــامس الابتدائي٠

الحدود الزمنية: يتوقع أن تطبق الدراسة المقترحة على العينة التجريبيـــــة خلال فصل دراسي كامل *.

الحدود المكانية: تقتصر الحدود المكانية على إحدى مدارس التعليم الأساسي بإدارة أوسيم التعليمية بمحافظة الجيزة وهي " مدرسة أوسيم للتعليم الأساسي "

***مصطلحات الدراسة :**

١)-**فاعلية** : هناك عدة تعريفات للفاعلية و فيما يلي ذكر هذه التعريفات :

- مدى نجاح أسلوب أو طريقة معينة في إحداث أثر ما في الدارسين ، و هذا الأثر يمكن قياسه بالاختبارات والمقاييس .[١] .
- وهي القدرة على التأثير ، وبلوغ الأهداف ، وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة .[٢]
- و يقصد بها في هذه الدراسة : مدى نجاح مدخل الأداء الإيقاعي المنغم ؛ في تدريس المحفوظات الشعرية المقررة في تنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية ، و الاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٢)-**الأداء الإيقاعي** :

-هو هذا الفعل الخاص الذي يقوم به الفنان بجسده أو بصوته ، و بتوجيه من عقله و خياله و انفعالاته من أجل تنفيذ نشاط فني معين : (قراءةً ، أو أداءً ، أو تمثيلاً ، أو عزفاً ، أو لعباً)[٣]

و الأداء الإيقاعي في الموسيقا :

- هو النظام الوزني للأنغام في حركتها المتتالية خلال الزمن [٤].
- هو صورة لنظام تكرره ضربة ، أو ضربات متتالية ؛ مرتبة نغمياً ، بشكل صاعد أو هابط ، وفق أزمنة معينة ، و أوزان مختلفة [٥] .
- و يقصد به في هذه الدراسة استخدام أنماط منوعة من الإيقاع الحركي ، و الصوتي المنغم للسيطرة على حس التلميذ أثناء الاستماع للمحفوظات الشعرية ؛ من أجل استمالته و دمجه مع الجو الشعوري للنص أو المحفوظة .

---

* ينتظر تطبيق الدراسة بمشيئة الله خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٥ م / ٢٠٠٦ م .

(١) أحمد حسين اللقاني ، و علي الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط٣ ، سنة ٢٠٠٣م .

(٢) حسن شحاتة ، و زينب النجار : معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، سنة ٢٠٠٣م صـــــ٨٦ .

(٣) شاكر عبد الحميد : التفضيل الجمالي " دراسة في سيكولوحية التذوق الفني " عالم المعرفة ، ٢٠٠١ م صـــــ٢٣٩ – ٢٤٠ .

(٤) فؤاد زكريا : مع الموسيقا دكريات و دراسات ، القاهرة ، مكتبة مصر ، سنة١٩٨٩م .

(٥) ---------- : التعبير الموسيقي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٨٠ م ، صـــــ٢١ .

٣)- المحفوظات الشعرية :

عبارة عن القطع الشعرية التي تُختار لدراستها دراسة أدبية تذوقية تقوم على فهم المعنى ، و إدراك ما في الكلام من جمال يحقق المتعة ، و يبعث في النفس السرور [١] .

-وهي قطع شعرية راقية سهلة الحفظ و المعنى ، و تتميز بالإيقاع الموسيقي الخفيف ، تختار لتدريب التلاميذ على فهم معناها وإلقائها بطريقة تمثل ما تحتويه من انفعالات [٢].

-ويقصد بها في هذا البحث القطع الشعرية المقررة والمتضمنة بكتاب القراءة والمحفوظات ، والتي يفترض أن تتميز بسهولة ألفاظها ، ووضوح معانيها ، وإيقاعها الموسيقي الخفيف ، يدرب التلاميذ على قراءها ، وإلقاءها بطريقة معبرة وممثلة للمعاني والأحاسيس المختلفة.

٤)- تنمية :

-التنمية لغة معناها الزيادة و الكثرة ، يقال : " نما الشيء أي ازداد و كثر " [٣] .

-وهي الجهد التربوي المبذول بقصد تطوير وتحسين نشاط أو مهارة معينة [٤] .

و يقصد بها في هذه الدراسة رفع مستوى القراءة الأدائية التعبيرية للمحفوظات الشعرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطريقة التدريس المنبثقة عن مدخل الأداء الإيقاعي .

٥)-المهارة :

-هي الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً بأقل وقت و جهد[٥]

-وهي أداء يتم في سرعة و فهم [٦] .

-ويقصد بها في هذه الدراسة تمكن التلاميذ من القراءة الأدائية التعبيرية بسهولة ويسر و إتقان و فهم و سرعة ، دون مشقة ، و بأقل جهد .

٦)-القراءة الأدائية التعبيرية :

-الأداء هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري [٧] .

-وهو حالة من النشاط العام تميز سلوك الفرد عندما يكون مندمجاً في فعل معين [٨] .

-ويقصد بالقراءة الأدائية التعبيرية في هذه الدراسة : القدرة على القراءة المعبرة عن المعاني

---

[١] وليد جابر : أساليب تدريس اللغة العربية ، ط٣ ، عمان ، دار الفكر العربية ، ١٩٩١ م . صـ٢٥٧ .

[٢] ----------: المرجع السابق . صـ٢٥٨ .

[٣] ابن منظور : لسان العرب ، المجلد الثالث ، بيروت ، دار لسان العرب ، د.ت ، صـ ٥٢٥ .

[٤] أحمد حسين اللقاني ، و علي الجمل : مرجع سابق صـ ١٥١ .

[٥] ----------: المرجع السابق صـ ٣١٠ .

[٦] حسن شحاتة ، و زينب النجار : معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، سنة٢٠٠٣ م ، صـ٨٦ .

[٧] أحمد حسين اللقاني ، و علي الجمل : مرجع سابق صـ ٢١ .

[٨] شاكر عبد الحميد : مرجع سابق ، صـ٢٤١ .

و الأحاسيس المختلفة ، و التغيير في نبرات الصوت ارتفاعاً و انخفاضاً في تسلسل و إيقاع زمني نغمي مستمد من المعنى بما يناسب هذه الأحاسيس ٠

٧) الاتجاه :

- هو حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد ؛ فيتخذ قراراً بالقبول أو الرفض لما يتعرض له من مواقف أو خبرات [١] ٠

- و هو استجابة الفرد المتعلم لموضوع ما ؛ و ذلك من خلال تأييده لهذا الموضوع (إيجابي) أو رفضه له (سلبي) ٠[٢]

- ويقصد به في هذه الدراسة : ما يصدر عن التلميذ من قول أو فعل ، يعكس قبوله و إيجابيته لدراسة اللغة العربية و حبها ، أو رفضه لها و نفوره من دراستها ٠

***منهج الدراسة :**

١- المنهج الوصفي التحليلي : من خلال استعراض الدراسات و الأدبيات ذات الصلـــة بموضوع الدراسة الحالية و دراساتها و تحليلها ، و التعقيب عليها ، و بيان أوجه الاستفادة منها ٠

٢ – المنهج التجريبي : اختيار عينة البحث بشكل عمدي ، و تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة و تطبق على المجموعتين إجراءات البحث وهي :

أ) إعداد الأدوات ٠ ب) تطبيق الأدوات قبلياً ٠

جـ) تدريس الموضوعات وفق مدخل الأداء الإيقاعي ٠

د) تطبيق الأدوات بعدياً ٠ هـ) تحليل البيانات و استخلاص النتائج و تفسيرها ٠

***إجراءات الدراسة :**

الإطار النظري :

للإجابة عن أسئلة الدراسة سوف تسير الدراسة وفق الخطوات التالية :

استعراض الأدبيات و الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية من أجل :

١ -تعرف دور الموسيقا (الأداء الإيقاعي ، و الغناء ، و النغم) في التربية و في المواد الدراسية المختلفة ٠

٢ -تعرف أهمية المحفوظات الشعرية ، و أهداف تدريسها ٠

٣ -تعرف الطبيعة الموسيقية للغة العربية ، المحفوظات الشعرية ٠

٤ -تحديد مهارات القراءة الأدائية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ٠

٥ -تعرف معنى الأداء الإيقاعي ، و علاقته بالأداء الشعري ٠

---

[١] أحمد حسين اللقاني ، و علي الجمل : مرجع سابق ٠

[٢] أمل علي المخزومي : دور الاتجاهات في سلوك الأفراد و الجماعات ، رسالة الخليج العربي ، الرياض ، ع ٥٣ ، ١٩٩٥م ، صـــ٤٥ ٠

٦ -المنطلقات الفكرية لاستخدام الأداء الإيقاعي في تدريس المحفوظات الشعرية ٠

٧ -دور الأداء الإيقاعي في تنمية مهارات القراءة الأدائية للمحفوظات الشعرية ٠

٨ -واقع اتجاهات التلاميذ الحالية نحو اللغة العربية ٠

الإطار التجريبي:

١- بناء قائمة مهارات القراءة الأدائية التعبيرية ، و التأكد من صدقها و ثباتها ٠

٢- تصميم بطاقة ملاحظة لمهارات القراءة الأدائية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائـــــــي ، و التأكد من صدقها و ثباتها ٠

٣- بناء مقياس اتجاه تلاميذ الصف الخامس نحو اللغة العربية ، و التأكد من صدقه و ثباته ٠

٤- اختيار عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي – عمدياً – و تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية و ضابطة – ، و تطبق عليهم أدوات الدراسة قبلياً ٠

٥-التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام مدخل الأداء الإيقاعي ، و الطريقة المنبثقة عنه * ٠

٦- تطبيق أدوات الدراسة بعدياً

٧- معالجة البيانات و تحليل النتائج و تفسيرها ٠

٨- تقديم التوصيات و المقترحات ٠

ختام و خلاصة الفصل الأول :

اشتمل الفصل الأول و هو بعنوان " مشكلة الدراسة " على الخطوات الرئيسة لكتابة البحث العلمي المنظم ، و الدراسة العلمية الموثقة ، وهـــــي خطـــوات تمثل بناءً أساسياً لأي دراسة ، و هذه الخطوات هي :

١- المقدمة	٢-الإحساس بمشكلة الدراسة ٠
٣-مشكلة الدراسة ٠	٤-أهداف الدراسة ٠
٥-أهمية الدراسة ٠	٦-حدود الدراسة ٠
٧-مصطلحات الدراسة ٠	٨-منهج الدراسة ٠ ٩-إجراءات الدراسة ٠

و الهدف من هذا الفصل : تحديد مشكلة الدراسة بشكل واضح ، و وضع تصـــور عام لما تسير عليه الدراسة في فصولها التالية وصولاً للنتائج ٠

* يسر للخطوات صـــ ٨٠ ، و دليل المعلم صـــ ١١٥ ٠